

عنه<sup>(١)</sup> ، فإنه كني أبا العتيق ، وكني ذلك لوجهين أحدهما أنه كني بذلك لجمال وجهه يقال وجه عتيق إذا كان جميلاً .

والثاني لأن النبي ﷺ قال له « انت عتيق من النار »<sup>(٢)</sup> ومنها ما جاء مركباً مضافاً كعبد الله وعبد الواحد وعبد الصمد وعبد الخالق وعبد الحق وعبد الرحمن وما اشبه ذلك مما أضيف العبد فيه إلى الرب تعالى ﴿ فَإِنِ الْغَالِبُ عَلَىٰ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَن تَكْنَىٰ بِأَبِي مُحَمَّدٍ ﴾<sup>(٣)</sup> ومنها ما جاء مفرداً فالأمر في ذلك يطول ومسألة الحصر<sup>(٤)</sup> تطول لأن الأسماء أكثر من أن تحصى وكيف تحصى وهي المزية التي خص بها آدم<sup>(٥)</sup> عليه وعلى نبيينا محمد صلى الله عليهما<sup>(٦)</sup> وعلى سائر الأنبياء السلام - دون غيره من الأنبياء إذ علمه الله الاسماء وبأهى به ملائكة السماء إلا أنه يوجد من ذلك ما أمكن ويجعل مثلاً طالما نذكر / فالأشياء تحمل ص ٣٨ على نظائرها والفروع تحمل على الأصول .

- 
- (١) أول الخلفاء الراشدين . يعرف بالصديق - ببيع بالخلافة بعد وفاة النبي ﷺ سنة ١٠ هـ سنة ٦٣٢ م : حارب الردة وانتصر عليهم . في أيامه فتحت بلاد الفرس والروم . توفي سنة ١٣ هـ .  
انظر دائرة المعارف الحديثية ص ٤ .
- (٢) حديث شريف لرسول الله وأصله :  
« أنت عتيق الله من النار » الترمذي المناقب ص ١٦ .  
انظر « المعجم المفهرس لأحاديث الرسول » ج ٢٣ ص ١٢٨ .
- (٣) سقطت الفقرة « فَإِنِ الْغَالِبُ عَلَىٰ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَن تَكْنَىٰ بِأَبِي مُحَمَّدٍ » من نسخة ب .
- (٤) نسخة ب ومثاله الخضر بعول . س ، ح ومسألة الحصر تطول .
- (٥) آدم عليه السلام . يلقب أبا البشر ، وصفى الله .
- وقد ورد ذكر خلق آدم في القرآن في كثير من الآيات منها ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من صلصال في حمأ مسنون ﴾ سورة الحجر آية ٢٦ وتذكر القصص الإسلامية أن الله أمر ملائكته أن يأخذ كل منهم سبع قبضات من تراب الأرض السبع فاستعادت الأرض بآله ، فبعث الله عزرائيل فانتزع من وجه الأرض ما يكفي من التراب لخلق إنسان .  
انظر دائرة المعارف الإسلامية ج ١٠ ص ٥٥٣ - ٥٥٥ .
- (٦) نسخة ب محمد عليه الصلاة والسلام - وعلى سائر الأنبياء السلام ، س ، ح نبيينا محمد ﷺ وعلى سائر الأنبياء السلام .